مرثية المولوي كنجاحي كوي ببلد مليورة

الحمد لله ذي فضل وإحسان	محيي مميت والخلق سوف فان
ثم الصلاة على من جا بفرقان	وآلٍ والصحب ما دام الجديدان
لما توفي رسول الله باكية	أرض الإله شكت مولاي أشجان
أجابها الله لا تبكي أنوبه	ورثته العلما وأهل عرفان
فمنهم العالم المشهور صاحبنا	المولوي كنجاحي فاقه قراني
وهو التقي النقي العارف الورع	أستاذ جمع من العلما ببلداني
لطالبين لديه والد يعطي	حاجاتهم دأبه إيثار جيعان
من حين تمييزه بالعلم مشتغل	طلبا لذا تعليما جل أزمان
محصل من فنون العلم معظمها	من المشايخ هم من أهل فيضان
شاركته في كثير الكتب نقرأها	مدارسا مثل بيلور بأزمان
في سنة الاثنين والعشرين تحصيله	فبعد لازم تدريسا بإتقان
في سنة دام توفي الله يرحمه	يالهف قلبي به يا طول أحزان

كيف الصبر إذ جد الرحيل به — من الدنا لا له مثل ولا ثاني
بفقده سالت العينان أنهارا — دمع وفي كل قلب لهب نيران
مرنا بنا مع جبار أصل مبعور — عن مثله بخل لعصرنا الداني
قد ضج بيت العزيز بروضة من — أتى شفيع الورى حبيب رحماني
قد كان ثاقب شهب كل مسترق — سمع من الدين يرجم الشيطان
لما نتبه نبجا جاهلا مائدا — أموال سفهائنا فأنا نسوان
في الدين جاهده قلم الله من — إفساد جالها الكثير بلدان
من يوم موت أخي في يوم ثامنه — الله أهلك هذا المفتن الجاني
فالحمد لله حمدا وفيا شكرا — إذ خلص الأرض عن تفتين فتان
أولى الجمادين في أعداد كما دفنا — موت الحبيب دما ثان لعيناني
الله يجمعنا الفردوس ننظره — واغفر خطيئاتنا واختم بإيمان
نور ضريح أخي واجعله من روضة — جنانك الله أبدا لخير جيران
ناظمه عبد الرحمن والده — محمد عالم في الدين رباني

تمت

افرغ على الناظم المنكين عبدك يا ¤ رحمن صبرًا أيادي بانْ منّانِ

تاريخ موتِ أخي دعاءُ إخوانه ¤ اللهُ يغفرُه إذ حطّا اثنانِ

١٣٦٦

١٣٩٩

تمت

مرثية الابوين لناظمها عبد الرحمن

يا ربِّ ارحمْ والديَّ رحيما ¤ كما الصغرى ربّيانا رحيما

واغفرْ جميعَ ذنوبنا نعيما ¤ بخلودِ جنّاتٍ لنا أنعيما

يا ربِّ ارحمْ والديَّ رحيما

مِن جملةِ العلماءِ ربّانيّا ¤ قد كانا عارفا وأخرويّا

لله أوّاها غدا أنقيّا ¤ وذاكرَ الله كان حليما

يا ربِّ ارحمْ والديَّ رحيما

بفالجٍ لمّا ابتلى فذّ أبا ¤ لله صابرًا غدا أوّابا

مستغرقَ الأوقاتِ ذكرها با ¤ خمسةَ أعوامٍ غدا سقيما

يا ربِّ ارحم والديَّ رحيما

سبحته في كلِّ وقتِ الزمانا ¤ تقلّبها حتى لها أنه سلّما

١٩٣٨ء

إذ أخذه النزع إلى وكلما ٭ لقن فتهليلا أبى تبسما

يا ربي ارحم والدي رحيما

سورة يس ورد عنده ٭ إذ ذاك نقرأها وما أبعده

أسفينة عسلا وما أزهده ٭ قد نقل لله العلي تكريما

يا ربي ارحم والدي رحيما

يا والدي يا

يا رحمة اليوم الذي أمنتنا ٭ إذ كنت يا علي بعدنا أنا ما أريتنا

مستحضر أفضلكم أحضرنا ٭ لو لم تكن رئيسا كنت نديما

يا ربي ارحم والدي رحيما

سنة ١٣٤٣

في غاب قمر موت والدي عدا ٭ ثامن يوم النحر نور مرقدا

له ووسعه يا ماجدا ٭ في روضة الجنات صار مقيما

يا ربي ارحم والدي رحيما

من بعد موتك ضربني الحمى ٭ يوما فأيا لم رأيت النوما

رقيتني فشفيت ما ألما ٭ والله عافاني وكنت سليما

يا ربي ارحم والدي رحيما

يا اسمِ النبيِّ محمّدٍ سمّينا   بدعائك الحاجاتِ كم قضينا

كم من مريضٍ بالرُّقى شفينا   أعمى أحدٌ وبفضلكم نرعيما

يا ربِّ ارحمْ والديّ رحيما

بهائمُ لو زرعكم أكلنا   فقلتَ لو أسدٌ أتى يؤكلنا

فغدا الأسودُ قد بادفهنّا

بقبضه النفعي بالكريسا   يا ربِّ ارحمْ والديّ رحيما

١٣٣٨

وفاتها أمِ اوّل الرمضانِ   إذ عُدّ عامُ وفاةِ أمِّ الهاني

ناظم حضن اغابه الرحمن

عائشة سمّيت باحليمة   يا ربِّ ارحمْ والديّ رحيما

وموتها شهادةٌ لابوباءِ   فاغفر لها اللهمّ كلّ خطاءِ

وسّع لها اللّٰه خلّ ذا العطاءِ   وسكّنها دار النعيما

يا ربِّ ارحمْ والديّ رحيما

وعند احتضارها أقربائها   بطلبها التوبة والدي لها

نَقْرَأُ يَسنَا لَدَيْهِمَا قَوْلُهَا — تَهْلِيلُهَا لِكِلَاهُمَا نَسِيمَا (تغنيما)

يَا رَبِّ ارْحَمْ وَالِدَيَّ رَحِيمَا

مُتَوَسِّلًا بِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ — نَسْأَلُكَ بِالْغُفْرَانِ أَنْ نَغْنَمَا

جَمِيعُنَا وَأَنِلْ لَنَا الْمُهِمَّا — وَأَدِمْ لِعَبْدِكَ دِينَكَ التَّعْلِيمَا

يَا رَبِّ ارْحَمْ وَالِدَيَّ رَحِيمَا

بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَالِدَيْنِ جَمْعًا — دَارُ السَّلَامِ لَنَا الْمُنَى أَهْلُ وَسِعَا

وَلِقَاءُ وَجْهِكَ إِنَّنَا يَا نَافِعَا — بِالْفَائِزِينَ بِجَنَّةٍ نَتَنَعَّمَا

يَا رَبِّ ارْحَمْ وَالِدَيَّ رَحِيمَا

تمت وبالخير عمت

1939